[ 274 ] ديني، ووسع علي رزقي (1). إن وسوسة الصدر، من الامراض النفسية، التي تشيع في النفس، القلق والاضطراب، وخير وصفة لدفعها، أدعية أئمة أهل البيت عليهم السلام، وذكر ا تعالى والاستعاذة به من الشيطان الرجيم. 2 - داعية الامام أمير المؤمنين (ع) روى الامام الصادق عليه، مجموعة من الادعية الجليلة، عن جده الامام أمير المؤمنين، عليه السلام، باب مدينة علم النبي صلى ا عليه وآله ومن كان منه بمنزلة هارون من موسى وهذا بعض ما رواه عنه: 1 - قال عليه السلام: إن عليا صلوات ا عليه وآله كان يقول: إذا أصبح: " سبحان ا الملك القدوس - كان يقول ذلك ثلاثا. اللهم، إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن فجأة نقمتك، ومن درك الشقاء، ومن شر ما سبق في الليل، اللهم، إني أسألك بعزة ملكك، وشدة قوتك، وتعظيم سلطانك، وبقدرتك على خلقك. " (2). لقد استعاذ الامام أمير المؤمنين، با العظيم، من زوال النعمة، وتحويل العافية، وفجأة النقمة، فبانعدام هذه الامور تعود الحياة قاسية، ولا تطاق. 2 - قال عليه السلام، كان الامام أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد، إذا قام قبل أن يستفتح الصلاة: _____ (1) اصول الكافي 2 / 555. (2) اصول الكافي 2 / 527. [ * ] _____